

محصولها ، وان مرتبه كان يمكنه من شراء الأرض فهو يسكن في بيت الأسرة لا يدفع ايجارا ، وأنه كان يعيش من الخيرات التي كانت تأتيه من البلد .:

وتحدثت رجل في عصبية ، قال انه يعمل في شركة تأمين . . حقيقة أنه لا يحمل شهادة عليا ولكن نشاطه مكنه من أن يحصل على أموال كثيرة . هل تعرف اللجنة حقيقة وظيفة موظف التأمين ومقدار عمولاته؟!

وراح سائق يروي بلهجة بلدية فكهة مشكاه . . انه لم يعمل في الشركة أكثر من شهر واحد ، فالبيت الذي يسألونه عنه قد ورثه هو وأخوته الأربعة عن أبيه ، وقال :

— دا حتى بيت لا تطلع ولا نزل . . . يعني خلاص ما فيش في البلد دي حرامية الا احنا .

وانطلقت تعليقاته الظريفة فمحا ما خيم على المكان من كآبة ، وانشاع البهجة في النفوس الطلقة الخائفة .

وجاء الحاجب وأشار للرجل الأبيق أن يتفضل ، فاستار في خطى ثابتة حتى دخل على اللجنة فالتى اثنين يرمقانه من وراء مكتب صفت فوقه بعض الأضابير ، فأحس أن نظراتها غير ودية فلم يحفل بذلك ، بل التى عليها التحية في رقة ، فلم يسمع لتحيته جوابا ، فجلس أمامها على الكرسي الخالي دون أن تختلج منه الخليجة .

وبدا أحد الرجلين يلقي أسئلته وكاتب الجلسة يدون كل مايسمع :

— اسمك ؟

وقبل أن يفتح فمه كان الذي التى السؤال يجيب في تودة ليكتب الكاتب الاسم . . وقد عجب صاحبنا في نفسه لذلك فهم يعرفون